

81 - سيرة الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي -

الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحيه ومن اما بعد هذه المحاضرة واللقاء معكم ايها الاخوة حول سيرة الشيخ العلامة ذي الصفات الكثيرة الحسنة التي تنطبق عليه من امامه في القرآن والتفسير - 00:00:00

علوم الشرع وعلوم الالله. كالنحو والصرف. والاصول هو امام مجتهد في هذه العلوم الشيخ محمد الامين ابن محمد المختار الشنقيطي سندذهب سنعرض ان شاء الله في اثناء الكلمة الى اه نسبه المعلن في المحاضرة سيرة - 00:00:50

امام محمد ابن محمد الامين الشنقيطي. هذا خطأ. هو اسمه محمد الامين ابن محمد المختار محمد الامين هو اسمه الامين. امين.

ومحمد اسم يضاف عادة الناس اصبح في شنقيط وفي السودان في مصر في الشام اعتادوا عليه - 00:01:30

على هذا التركيب يقولون محمد ناصر الدين الالباني هو ناصر الدين محمد على لقب او اسم للتبرك هذا اعتادوا الناس على هذا الشيء عادات مثل محمد ياسين الخياط الشيخ ياسين - 00:02:00

هو اسمه ياسين محمد الشيخ علي الطنطاوي محمد علي الطنطاوي مشهور بعلي الطنطاوي هذا اسمه لكن اعتادوا على هذا فهذا اسم الشيخ محمد الامين ابن عبد القادر ابن احمد ابن نوح الجكن - 00:02:20

الشنقيطي الجكنى بلدة الجكنى قبيلة حميرية انتقلت الى موريتانيا في افاصي افريقيا هناك وقيل انها من قريش لكن الاشهر انها والاثبت انها حميرية. والشنقيطي بلد موريتانيا بل للدولة هذه كانت قد ياما تعرف باسم بلدة منها جزء صغير منها اسمه شنقيط ويعرف - 00:02:50

الشنقيطي بلاد شنقيط. هي دولة موريتانيا. والعناية بسير آآهل العلم الصالحين شيء مستحسن في الشرع وشرع عليه وجرى عليه وسار عليه اهل العلم فان الله عز وجل قص علينا في القرآن سير الانبياء ومحاسن - 00:03:20

اعمالهم واثنى عليهم بها وقصها منها ما هو مطول ومنها ما هو مختصر ومنها ما يشار اليه شارة ذكر قصة ادم نوح وهود وصالح وقصة موسى كررت في اقرأ قرآن اكثر من ثلاثين مرة اقصد ذكر موسى وذكر قصته وما - 00:03:50

محاسن اعماله واثنى الله عليه فيها. قصة ابراهيم عليه السلام ومحاسن اعماله وما اثنى الله به عليه ومدحه عليها قصة يوسف وقال في اولها لقد كان في يوسف او اخوه ايات للسائلين فيها ايات علامات وعبر - 00:04:30

عظات وقال في اخرها لقد كان في قصصهم لما ذكر قصة طويلة ثم ذكر اشارة الى الانبياء قال حتى اذا تيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا وذكر هذا. ثم قال لقد كان في قصصهم في يوسف والانبياء. لقد - 00:05:00

كان في قصصهم يعني اقتصاص اخبارهم القصص هو اقتصاص الاخبار غير القصص القصص جمع قصة والقصص اقتصاص الخبر. نحن نقص عليك احسن القصص. يعني احسن الاقتصاص. احسن الاخبار فذكر الله هذا انه اقتضى عليه. قال لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب - 00:05:20

ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه. وتفصيل كل شيء وهمى ورحمة لقوم يؤمنون. انظر الى لما ذكر الله القصة بين عز

وجل انه قصها للعظة والعبرة لمن من الذي يتعظ ويعتبر؟ اولوا الالباب اصحاب العقول. ثم بين انها ما كانت - 00:05:50

من الاحاجي حاجي العرب والاساطير ما كان حديثا يفترى. هذا القرآن وما فيه ولكن تصدق الذي بين يديه. الذي بين يديه التوراة

اما مامه قبل يعني القصص التي فيه مذكورة هناك فاذا قرأتها - 00:06:20

وعرفته تفاصيلها في تلك الكتب عرفت انه يصدقها. يصدقها لا يكذبها لا ينافقها تفصيل كل شيء فيها تفاصيل. اذا نفهم من ان القرآن تفصيل كل شيء. وان القصص والاخبار فيها تفصيل. بيان - 00:06:40

فيها عظة وهدى ورحمة. انزله الله هدى للناس ورحمة. وفيه هذه القصص هدى للناس يهتدون بها لذلك قال عز وجل لما ذكر الانبياء مع ابراهيم عليه السلام في سورة الانعام ومجادلته لقومه وحاجه قومه الا تجادلوني في الله وقد تجاجوني في - 00:07:00
الى ان قال تلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء. ان ربكم حكيم علیم. ثم بينما اعطي ما وحبه قال آآ وقد لا آآ ما كان حديث نعم - 00:07:30

ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوح هدينا من قبل. ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين. لاحظ الفائدة من القصة ان المحسن يجزيه الله هكذا وهكذا ذكر الله في سورة الشعاع لما ذكر الانبياء قال يختتم كل سورة اية قال وكذلك نجزي المحسنين لما ذكرهم - 00:07:50

وذكر لما ذكر موسى في سورة القصص قال عز وجل ولما بلغ اشده واستوى اتيه حكما وعلما ذلك نجزي المحسنين تنبئه ان من يحسن سيجزيه الله. كما قال عز وجل هل جزء الاحسان؟ الا الاحسان. ثم لما ذكر - 00:08:20
الله الانبياء الى قوله اولئك الذين هدى الله فبهدائهم اقتضى قل ما اسائلكم عليهم اجرا. ان هو الا ذكرى للمؤمنين. فامر الله يعني هؤلاء الانبياء خذ هداية. اقتداء ابي قد يقول قائل يا اخي هذا في الانبياء الاقتداء. نحن اردنا هذا الكلام لاجل ان نبين ان العلماء سير العلماء والصالحين يقتدي بهم - 00:08:40

قد يقول قائل هذا في الانبياء يا اخي. كيف تأتي نقول بين الله في القرآن في سياق هذه الآيات وبين النبي صلى الله عليه وسلم انه يقتدي بالصالحين من هذه الامة. قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر. واهتدوا تهتدوا - 00:09:10
في هدي ابن مسعود امر بالاقتداء بابي بكر وعمر امر بالاقتداء بهم. والله عز وجل لما اثنى عليهم اثنى على متابعيهم. قال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار الذين اتبعوهم باحسان. رضي الله عنهم رضوا عنه. اذا الاتباع كيف؟ كيف تعرف تتبعهم وانت ما تعرف سيرهم واخبارهم - 00:09:30

اعمالهم وهم يقتدي بهم؟ اذا ما عرفت هذا؟ بيعرف احوالهم وعلومهم. هذه الآيات التي ذكر فيها الله الانبياء قال اولئك الذين هدتهم الله قال قبلها عز وجل فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين. من هم - 00:10:00
يكفر بها هؤلاء من؟ قريش. فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين. الذين امنوا به والانصار ثم قال بعدها عز وجل اولئك الذين هدى الله فبهدائهم مقتضى. الاشاره تعود الى الانبياء والى - 00:10:30

الذين قاموا بهذا من المهاجرين والانصار. فاذا نقتدي بهم فاذا نقتدي بهم فبهدائهم اقتدي فتكون شمل هذا الامر الانبياء وشمل اصحاب النبي عليه الصلاة نقتدي بهم ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتدوا - 00:10:50
الذين من بعدي ابي بكر وعمر. العلماء على هذا الطريق. قال النبي صلى الله عليه وسلم العلماء ورثة الانبياء فاذا كانوا هم الورثة للانبياء بالعلم والعمل اذا يقتدي بهم. والا كيف يعرف الانسان طريق الانبياء اذا وهو ليس بينه وبينهم - 00:11:10
ايش مبلغ وهم العلماء؟ والعلماء يبلغون ايش؟ بالقول والعمل. والقدوة ولذلك جعلهم الله شهداء. قال شهد الله انه لا الله الا هو والملايكه واولو العلم. كيف يشهدون على التوحيد بقولهم وعلمهم وهم شهداء وشهادتهم لفضيلتها - 00:11:30
قموا بشهادة ايش؟ بشهادة الله عز وجل وشهادة الملائكة. كيف شهادة الله؟ بما يظهر من لدینه من الدلائل والتأييد والملايكه بما تؤيد به المؤمنين وتربط على قلوبهم باذن الله. فالمؤمن معه ملك يؤيده - 00:12:00

قال الله عز وجل له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله الملائكة. والمؤمن له لمة ملك يلوك كما جاء في الحديث معه ملك يلم به فيؤيده ويؤيده واحيانا يلم به الشيطان اذا بعد - 00:12:20
عن الله الله عز وجل حكى عن الملائكة انهم قالوا نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة الملائكة الذين يقبضون روح المؤمن

يقولون له لا ها يبشرونه ثم يقولون نحن اوليانكم في الحياة الدنيا كنا معك نؤيدك ونرشدك - 00:12:40

نحمسك من الشيطان ونطرده عنك. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج الرجل من بيته فقال باسم الله امنت بالله اتصلت بالله توكلت على الله ولا حيلة الا بالله. ها قال له ملك كفيت ووقيت. فاذا جاء تتحى عنه الشيطان لماذا تتحى عنه الشيطان - 00:13:00

كان معه الملك معقبات من بين يديه ومن خلفه. ولذلك الانسان يخرج من بيته وهو معرض للفتن والشياطين تترصدہ الشيطان.
يتترصدہ الشيطان في كل حال ولذلك شرع له اشياء تحميء من الشيطان الاستعاذه. دخول الخلاء الاستعاذه في كل - 00:13:20
في حال الاستعاذه في كذا اذا ليس اذا نزع ملابسه انه يراكم هو وقويله من حيث اذا نزع ملابسه يقول باسم الله لاجله يحتمي من نظر الشيطان اذا دخل الخلاء يقول باسم الله اللهم اذكر الخبر - 00:13:40

يحتمي من نظر الشيطان ومن ضرر الشيطان. الآيات التي اؤذى الله بقرائتها لتحميء من الشيطان. اذا هذه الاشياء استدراد على قضية ان ان شهادة الملائكة للمؤمن فالعلماء شهداء في سيرهم وطريقتهم شهداء لدين الله. فلذلك العلماء الربانيين في - 00:13:50
مسيرتهم عظات وعبر لا بد ان يتفحصها الانسان طالب العلم بالذات يعرف كيف يساره حصلوا العلم كيف نالوا هذه كثير الذين طلبوا العلم؟ لكن لماذا اناس وفقو واناس لم يوفقا؟ ان الذين وفقو استقاموا عليه. والذين لم - 00:14:20

من وفق وحصل عندهم من اجل ايش؟ طيب هذا اذا لما يسير العبد ويفحص عن سير العلماء الصالحين يجد في ذلك ما يهتمي به الى الى ما وصلوا اليه. ولذلك صنف العلماء في سير - 00:14:40

صنفت كتب في سير العلماء تواريخ وهديهم كتاب تاريخ البخاري الجرح عاصم ابن ابي حاتم ابن ابي عاصم له كتاب الاحاديث والمثنوي في الصحابة رضي الله عنهم وما روی عنهم انه للذهب تذكرة الحفاظ كتب ابن كثير كتب ابن جرير الطباعي كتب - 00:15:10

والتي صنفت في الرجال كمال في اسماء الرجال. هذه لمعرفة منازل العلماء. اذا قرأت فيها مثل حلية الاولياء حلية الاولياء كتاب ابن لابي نعيم رحمه الله في ذكر الصالحين من عباد الله بدأ بالصحابية - 00:15:40

والى زمانهم ذكر من اخبارهم وكلامهم في الصلاح والعلم والزهد والرواية صفة الصفوة ابن الجوزي كذلك لخصه وزاد عليه وغيرها من من الكتب لكن كل هذا لاما صنفه العلماء تكثرا في التصنيف - 00:16:10
لمصلحة الناس الى هذا الشيء. كما ذكر الله في اخبار في القرآن من اخبار آآ الانبياء واخبار الصالحين كخبر خلق لقمان وخبر مريم بنت عمران الصديقة وامها خبر من كفلاها من الانبياء - 00:16:30

ذكر يا وخبر الذين آآ القوا الاقلام معه ويتنافسون في تربيتها. سير الصالحين. قصة موسى الخضر هذا الرجل العبد الصالح او هونبي على القول الثاني قص الله من خبره ذو القرنين وهو ملك من الملوك لما كان عبدا صالحا ذكر الله خبره واثنى عليه في جهاده وآآ - 00:16:50

وما ذكر الله من انه قلنا يا ذا القرنين اما ان تعذب يوم ان تتخذ فيهم حسنا هذا على خبر على لسان بعض الانبياء معه قيل او بعض العلماء ليس وحي يوحى اليه. ليسنبيا حتى يوحى اليه. وانما العلم الذي - 00:17:20

عنه ليقضي ليقضي به. فاما عندهنبي معه يعني لا يستغرب هذا فانبياءبني اسرائيل اكثرهم كانوا معهم ملوك منبني اسرائيل. حتى صار الملك في داود النبي وسليمان - 00:17:40

فاجتمع له الملك والنبوة من قبلهم كان لهم آآ الم ترى الى الملا من بعد موسى منبني اسرائيل اي من بعد موسى اذ قالوانبي لهم بعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله. فدعوا الله عز وجل وجاءهم الملك. المهم الملك - 00:18:00

المهم انه هذا الرجل الصالح ذكر الله قصته في القرآن لماذا؟ ليتعظ به خبره الناس ومن شابههم يعرفوا قيمة العبد الصالح ولو كان ملكا لانه كيف يكون شأنه اذا كان مع الله؟ قصة اصحاب الكهف اولياء الله وكيف الله - 00:18:20

عز وجل آآ حفظهم والفتية امنوا بربهم وزدناهم هدى يقص الله خبرا فكذلك العلماء لما يقصون هذه ويجمعونها فيها مصالح فمنها

مثل سيرة هذا الامام الشيخ محمد ابن الامين ابن محمد المختار هذا الرجل الذي من ايات الله فيه ان الله - 00:18:40
انبغه في اقاصي افريقيا. ثم يأتي مهاجر للحج. يريد ان يحج ثم يجد المقام في السعودية مناسبا له. ويبعث له الاسباب التي ترغبه في البقاء فيبقى فيكون عالما كان مغمورا في تلك البلاد. فصار اماما من ائمة المسلمين ونشر التوحيد ونشر السنة ونشر تفسير القرآن - 00:19:10

وعقيدة السلف بعد ان كان في تلك البلاد مغمورا وقد يكون فيها الان من العلماء من هم مثله لكن لم تهأ لهم الاسباب. هذا الرجل كيف ؟ هيأ الله له الاسباب. اذا رأيت في سيرته فتجد ان هناك فيه شيء - 00:19:40
امن في هذا الرجل. من الصلاح والصدق مع الله في سيرته. والعلم الرباني علم القرآن فسيرته نسبة اولا هو الشيخ محمد الامين كما ذكرنا لكم هذا اسمه وذكر الشيخ عطية سالم في ترجمته الشيخ عطية ابن محمد سالم. ياشيخ عطية سالم ايضا جاء مهاجرا من مصر. سبحان الله - 00:20:00

سير العلماء عجيبة. جاء مهاجرا من مصر لاجل فقط ان يفر الى بلاد التوحيد. وعمل لكسب العيش يريد فقط ان يكون في بلاد التوحيد ويكسب لقمة العيش. فصرفه الله الى العلم و مجالس العلماء حتى صار من علماء - 00:20:30
اسمع سبحان الله لله حكمة وفقه الله من هناك جاء فيجد الشنقيطي ويتعلم عليه مني ان لقيه الى ان مات الشنقيطي وهو معه. ملازمة تامة فتخرج به عالما جليلا من المدرسين في المسجد النبوي والمدرسين في الجامعة الاسلامية - 00:20:50
وفي قضاة المدينة ولهم مؤلفات قصته ايضا اخرى لا نخرج بها لأن لها موضوع اخر المشكلة اذا دخلنا في اشياء اخرى الشيخ اي نعم محمد الامين ابن محمد المختار ابن عبد القادر - 00:21:20

ابن احمد ابن نوح الجكنى من قبيلة قبيلة من قبائل حمير الحميري الشنقيطي كما ذكرنا في نسبة الى بلدة شنقط وصارت على من على كثير من الناس. ففي القبيل النسب القبلي يقال الجكنى. وفي النسبة البلدية يقال له - 00:21:40
الشنقيطي وهذا اشتهر عليها كثير من علمائهم من علمائهم. آنثاً يتيمًا مات ابوه المختار محمد المختار. ونشأ في بيت اخوانه لأن امه بنت عم ابيه. ابوه وابو امي ابن عم. يجتمعون في احمد نوح. احمد بن نوح. او احمد نوح. احمد نوح - 00:22:00
نشأ في بيت اخواله وكان ابوه يقول ترك له مالا ودواها فاعتنى به امه وكانت امراة صالحة فاضلة عالمة والعجيب في هذه القبيلة في الدولة هذى في موريتانيا ان العلم في الbadia العلماء في الbadia الحاضرة - 00:22:30
ما هم علماء. فمن اراد طلب العلم رحل الى البدو. البدو الرحل. هؤلاء البدو الرحل. مع ابلهم خيامهم العلماء هناك. لأنهم فروا وآآ الى الbadia وانتشر فيهم العلم الحفظ. علم العربية والادب علم التاريخ والسيرة - 00:23:00

علم الفقه المالكي باتقاد علوم متقدنة علم القرآن والقراءات حتى رسم القرآن يعني ناس الان تتعلم القرآن يتعلمون القرآن يدرسونه هذا مقرى لاجل يتعلم كيف يقرأ القرآن على القراءة الشائعة في البلد - 00:23:30
هناك يتعلمون القرآن ورسم القرآن. انت الان اذا اردت ان تكتب ايات من حفظك ليس نقاً من المصحف تكتبها بما تعلمت من الاملاء الموجود العصري الاملاء ما تكتبها على رسم المصحف لانك لست متتصورا لها - 00:23:50
بالرسم بل حتى لو كنت متتصورا لها بالرسم تجد ان ادخل هذا الرسم العثماني العثماني منسوب الى عثمان رضي الله عنه مصحف الام. هم كانوا اذا حفظ القرآن درس الرسم القرآن. ليعرف هذه الاية كيف تكتب. تكتب كذا فهل فيها - 00:24:10
الف او ما فيها الف. يعني تقرأ بالف ولا تكتب فيها الف. هذه مختومة بباء مربوطة او تاء مفتوحة. يرجون رحمة الله تجده في المصحف رحمة تاء مفتوح وهي كتابتها وهي تقرأ رحمة لكن يوقف عليها كما هي رحمة - 00:24:30
لان في قراءة رحمات. هنا هذا الرزم كانوا يأتون به. هؤلاء البدو دفاتر وعندهم الواح خشبية. الصبي معه لوحه. معه حجر. منحوت ويعلمون الحبر الحبر كيف يعملونه الحبر؟ يحرقون اشياء ثم يصبون عليها ماء وسكر - 00:24:50
يحرقونها حتى تكون ايش؟ لون اسود. ويجعلون فحم يعني. وماء وسكر الماء لاجل يصير حبر لون والسكر لاجل يحمد لان الفحم اذا وقع ونشف تحتت ذهب. وهذا يبقى ايش؟ حبرا. هذا لا يصنعونه القراء - 00:25:20

غيرهم يشتريه جاهزاً يشترىء حبر. يعني اشياء تم يجعلونه في الدواء. الدواه هذه ماذا يصنعون؟ اما الصعود من الاشياء التي تصلح يقلل له رأس او الرئيس الجيش الكبير يقلمون ظهر رأسها فيصبح كالقلم ولها منخورة تحتمل الحبر - 00:25:50

يعطها في الدواء ثم يكتب. يكتب ماذا؟ يقول له يكتب الف باع كذا الى اخره. ثم اذا تطورت وصار يكتب ويكتبون له رسم المصحف. ثم يذهب اذا اراد ينتهي من ذهب غسلها يغسلها. هذه - 00:26:20

ما عندي الا هذى اللوحة. وكان العالم يسمونه المرابط العالم الذي يريد ان هل له الطلاب يكون في مكان معين ويرحلون عنده في الbadia. مثل الان هو في هذا المكان في في الوادي الفلاني لانه مع ابله - 00:26:40

كذا يجلس يضرب خيامه ويأتونه يخيمون عنده. القراء ينفق عليهم ان كان اثريا والذين لا يستطيعون انهم يقولون لا يأخذون هؤلاء من من الناس شيئا. يعلمون لله. كما قال بعض الصالحين علم بالمجان كما - 00:27:00

قمت بالمجان انه كان يأخذ كان فقيرا ويريد ان يأخذ على الحديث فرأى رؤيا في المنام ان احدا يقول لو علم بالمجان كما علمت بالمجان المهم الشيخ يقول حفظ القرآن على على على - 00:27:20

حاله ثم تعلم رسم القرآن على خاله الآخر. ثم جهزته امه حفظ القرآن وعمره عشر سنين حفظ القرآن وعمره عشر سنين ثم جهز امه في مع عبد له وناقة وزودته بما يحتاج اليه من الطعام والمال ثم قالت ارحل الى العالم الفلاني رحل عمره ستطعش سنة - 00:27:40 فرحل وتعلم ولما رأه الشيخ نابغة كان عادتهم يقولون لا يعلمون الا فنان تأتي تريد تتعلم النحو ما تأخذ غير النحو حتى تنهي المتن الذي تدرسه. ترید الفقه لا تأخذ اخر - 00:28:20

فلما رأوا بالشيخ النبوغ قال له انت اقرن. اقرن بين فنین يتعلم في النین وكان يقول من من شدة نهمه يقول مررنا في مسألة في في النکاح في كتاب اختصر خليل بخصوص الخليل في الفقه المالكي خليل ابن اسحاق المالكي رحمه الله له متن صغير اختصره جدا متن مقتضب جدا اذا تقرأه - 00:28:40

او بدون شرح لا تستطيع الفهم الا من مارسه فيعرفه اذا مارسوه مع الشروح فالشيخ يقول ذلك اليوم في باب النکاح لم يشفى او يوضح هذه الجملة. قال فعدنا بعد الظهر - 00:29:10

الى خيمة وجمعت الكتب وقلت للخادم يعني العبد الذي معه اه او قد لي النار او قد النار ويقول و كنت فاخذت اقرأ في الكتب وابحث لافهم هذه شروح خليل مختصر خليل كان يقول حفظت شروح خليل في الفروع يعني فروع الفقه. كلها غير هذى المسألة فيما بعد - 00:29:30

فرأيت انها بعد الزمان تقللت مني لان الفروع تتفلت مثل ما قال القرافي رحمه الله في مقدمة الفروق ذكر ان حفظ الفقه بفروعه يتفلت لا يمكن حصره فروع الفقه كثيرة - 00:30:00

لكن يقول حفظه بقواعد وضوابطه انفع تبقى تنزل القواعد على النظائر يقول فرأيتها تتفلت مني فنظمتها في ابيات في قصائد يعني ديوان نظم الفقه ذكر من ظمنه في في كتابه اظواء البيان ذكر في بعظ المواقع منها ابيات - 00:30:20 الشاهد يقول هذا في بداية هذا الكلام هذا فيما بعد اما قصة هذه في بداية الطلب يقول فلما رأيت اه قلت له يعني يقول فكنت اشرب الشاي الاخضر وابحث حتى صليت العصر - 00:30:50

العصر الى المغرب ومن المغرب الى العشاء ومن العشاء الى الفجر. يقول لا اصلی الا الفرائض. منهك في هذه المسألة. في مسألة في النساء في النکاح ما فهم عباره ها؟ الماتن فيها. فلما ذهب رحمه الله - 00:31:10

اصبح الصباح العادة ان يذهب الى للشيخ. يقول فلما فقلت فقلت للخادم لا توقظني نام بعد الفجر او قال بعد ما ارتفعت النهار. قال فاني قد اخذت حصتي. قال فيما بعد - 00:31:30

يقول لابنه عبد الله ابن الامين يقول لابني لو بحثت هذه المسألة لو جعلت ذلك في القرآن لاخرجت للامة علما جما. لو جعلت في القرآن يعني هذا الهمة التي كانت معه. وهو رحمه الله فسر القرآن في المسجد النبوى مرتين. والثالثة ما اتهه ومات - 00:31:50 ما اتموا والتفسير هذا تفسير القرآن بالقرآن اصوات البيان في تفسير القرآن بالقرآن او ايضاح القرآن بالقرآن مات فيه الى نهاية

المجادلة او سورة المجادلة رحمة الله اتى بعلم جم ومع ذلك اخر ايامه يقول لا تشغلون - 00:32:20

بشيء غير القرآن ولما اكثروا عليه قال في اخر السنة التي مات فيها في الحج وهم في مني قال لا تأتون الا بخاري ومسلم لا يريد شيئا اخر. وواعدهم اذا رجعوا الى المدينة ان يقرأوا عليه البخاري ومسلم مات رحمة الله في الحج بعد الحج - 00:32:40
سبعة ايام كما سيذكر ان شاء الله تعالى يقول انتفعت ببعض شيخي قال لي يقول شيخه قال يا آفالان ان العلماء يقولون اذا كان الانسان ذكاؤه ذكاء فطريا كبيرا - 00:33:00

يكون عليه فروض الكفاية تكون عليه فرض عين. وانت العلم عليك فرض عين الله في امة في هذه الامة لا تظنن ان ايش؟ انه فرض كفاية تقول اخذ منه ما يكفي ويحمله الباقي لا - 00:33:30

صدق رحمة الله هذه نعمة من الله ان يوفق العبد فطرة وجبلة من الحفظ والذكاء والصبر والصلاح وتهيئة الاسباب ثم يفرط هذا عدم شكر النعمة. تصور شخص اعطاه الله ذاكرة ونفسا قابلة. ذكاء يفهم - 00:33:50

به كلام الله وكلام اهل العلم. وقتا يستطيع فيه ان يطلب العلم. وتوفيق من الله عز وجل انه فتح عليه ذلك ثم يترك هذه النعمة ويقبل على اللهو والباطل وتضييع له هذا عدم شكر - 00:34:20

كل النعمة يقول نفي عن الله بهذه الكلمة من شيخي هذا فاقبل بنهم يقول ونزعني الله كلمة محمد بن حنبل شنقطي احد شعرائهم يقول لا تسؤ بالعلم ظنا يا فتنى ان سوء الظن بالعلم عطب - 00:34:40

لا يزهدك اخي في طلب في العلم ان عمر الجهال ارباب الادب. اذا كان الجهال كثروا غطوا على ارباب ولهما جاه منزلة واصبحوا اهل الادب والعلم مغمورين يقول لا يزهدك هذا في العلم لا تنظر الى العلم هذه النظرة - 00:35:00

العلم انه علم يقول قد تجوع الاسد في اجامها يعني في بيتها اجاما حق يعني التي هم فيها والذئاب الغبي تعتمد القتب تأكل الجلد من الجوع الاسد يجوع يوموت جوعا - 00:35:20

وهو الاسد ملك الغابة والذئب الذي يضرب المثل فيه للرجل الشجاع والرجل العظيم قد يموت وقد يأكل ايش؟ القتب. جلود القتل. لا يجد شيئا يأكله تجري النفس على تحصيله. مضض المريض ذل وسخط. يقول جرع نفسك على - 00:35:40

تحصيل العلم نجرب ايش؟ مضض المريض ما هو الذل للشيخ والصفب الجوع كن جائعا ولو وجدت انك تطلب العلم وانت جائع لا تجد شيئا عند ذلك يرفعك الله. والذل ما هو الذل؟ ليس الذل المهانة والذل للعلماء - 00:36:10

ان يأتي ويكون خلف العالم ومعه يطلب منه يسأله ويكتب ويجزره العالم يقول ابن حبان رحلت الى ابن خزيمة فاسأله واسأله حتى اضجره فقال له تف يا احمق او كذا فمسح وجهه وكتب تقل عليه - 00:36:40

هل نقصت من ابن حبان هذه؟ ها؟ ما نقصت منه رفعته فلما رأى منه ذلك ابن خزيمة اقبل عليه لكن لو كان غضب وترك هذا الامر ما انتفع ابو سلمة - 00:37:10

اما ابن عبد الرحمن ابن عوف لما رأى منه ابن عباس جرأة وكذا زجره فهجر ابن عباس قال وكان ابن بس يحبسوا عنى قال لو لو تلطفت بابن عباس لحصلت منه علما جما. ما تلطف - 00:37:30

هذه من الفوائد شرع النفس على تحصيله مضض المريض ها ذل وسخط اما الذي يريد اذا من يوم يطلب العلم يحتاج الى من يحترمه. تعال يا فلان اهلا وسهلا ويمكن يعطيه. والا انصرف عنه. لا هذا مسكين - 00:37:50

ستذهب الايام واذا به بجهاته اذا غضب من الشيخ اذا زجره عن شيء الشيخ مؤدب الشيخ مؤدب يؤدب يعلمه. يزجرك عن الشيء الغلط. يمتحنك يصنعون اشياء مالكي بن انس كان عندهم مؤدب في المجد. يقول معنا ابن عيسى كنا في مجلس مالك كأن على رؤوسنا الطير - 00:38:10

يعني ايش؟ الذي على رأسه طير يحرك رأسه ما يحرك رأسه. يعني ما يحركه. من من يقول الشافعي كنت صفحوا الورقة في مجلس مالك رفعا رقيقا خشية ان يغضب. جاء هشام بن - 00:38:40

عمار كان شابا ابن سبعط عشر سنة من اهل الشام ويظن ان مجلس مالك كغيره من المجالس فجاء وقال حدثني شاب سبعط عش سنة

يأتي الى مالك عنده ابن القاسم وعنده عبد الله ابن وهب وعنده القعنبي وعنده - 00:39:00

عن ابن عيسى وهؤلاء الناس الكبار. لا يحيى لا يستطيع احدهم ان يرفع رأسه لمالك ويقول حدثني قال يا غلام العصا فجلدوه خمسة عشر حديثا هاي خمسة عشر صوتا تأديب هذا هشام ابن عمار ما تركه قال فخرج فبكى في الطريق - 00:39:20

طريق المسجد يبكي. فلما خرج مالك واذا به يبكي. قال مالك يا غلام؟ ما لك يا غلام؟ قال او باعت امي نفقتها واعطتني ايها وقالت ارحل الى مالك ورحلت اليك من الشام وتظربني وتظلمني ولم - 00:39:50

قل شيئا قال ماذا يرضيك؟ قال تحذثني بكل صوت حديث قال اكتب فجلس مالك كان مالك لا يحدث وهو قائم ولا وهو ماشي جلس فقال اكتب فحدثه ايش؟ خمسة عشر حديث مقابل اصوات ففرح هشام بن عمار - 00:40:10

قال يا شيخ زد بالظرب وزد بالحديث ما دام كل حديث ما يخالف صار هشام بن عمار لكن لو وصبر على هذا ما عرف. يصبرون. يقول احدهم رأيت احمد بن حنبل. اسمعوا الاسماء هذي - 00:40:30

رأيت احمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني وابو خيثمة هؤلاء اذا سمعت بهم في كتب الرجال ائمة الدنيا في وقته. في الحديث والرجال والفقه بعد وقفوا بعد على سارية - 00:40:50

بعد صلاة العصر وجلس يزيد ابن هارون على سارية في مسجده احدثهم من صلاة العصر الى صلاة المغرب وهم قيام لم يأذن لهم بالجلوس ولم يجلسوا ينتظرونها يقول اجلسوا - 00:41:10

جلس يحدث وهم قيام تصبر من العصر الى المغرب وانت من؟ احمد وهؤلاء الناس ومع ذلك ايش؟ في اليوم الثاني كذلك في اليوم الثالث كذلك لكن اذا قالوا حدثنا يزيد ابن - 00:41:30

هارون ليس اذا قالوا حدثنا واحد من هذا من ائمة الدنيا. هذا الذي كان يخاف منه الخليفة قالوا للمامون قالوا له اظهر انت تعتقد القول بخلق القرآن اظهر من الناس فليقولوا به - 00:41:50

قال ويحكم اظهر هذا القول ويزيد ابن هارون حي؟ قالوا وما ذاك؟ يزيد ابن هارون ارسل رجلا الى يزيد ابن هارون في واسط هناك فقال قل له ان الخليفة يريد ان يظهر القول - 00:42:10

خلق القرآن. فدخل المجلس مجلس يزيد ابن هارون في الجامع. في وقت الاملاء فيه ثلاثة مستملي. المستملي ما عندهم ميكروفونات تبلغ الصوت. استملي ثم الثاني ثم الثالث. يبلغون الصوت الى من في - 00:42:30

الناس فاذا قال يزيد ابن هارون حدثنا فلان الزهري مثلا قال المستبri حدثنا الزهري الثاني يقول حدثنا الزهري. الثالث يقول حدثنا الزهري. قال حدثنا سالم. قال حدثنا سالم. الى اخر - 00:42:50

هذا طريقي من كثرة الناس. فجاء الرسول الى يزيد ابن هارون ورسول الخليفة رسول الخليفة فناجاه فيما بين قال ناجه بينك وبينه. فقال له فيما بينه وبينه ان الخليفة المأمون يقرئك السلام ويقول انه يريد ان يظهر القول بخلق القرآن ويريد منك ان تؤيد هذا الشيء. فلما انت - 00:43:10

فمنه قال يا ايها الناس ان هذا الرجل يكذب على امير المؤمنين. يقول ان امير المؤمنين يريد ان الناس يقولوا بالكفر ويقول في خلق القرآن. هذا الرجل يكذب على امير المؤمنين اظربوه. فقام الناس ظربا بالرجل. فما رجع فلما جاءوا الى جلسات - 00:43:40

انا ما اقول لكم لا استطيع على هارون فلما مات يزيد ابن هارون اظهر القول به القرآن فهذا ومع ذلك هذا يزيد ابن هارون كانت فيه طرفة وكان يجل احمد ابن حنبل هذا الذي يقف احمد ابن حنبل امامه الى المغرب - 00:44:00

فمرة في مجلس وفي الليل ظلمة فكانت به بيزيid ابن هارون الدعاية فقال اثناء لاحدهم قال فقدتك فدتك يعني مثل كلمة عندنا الله ياخذك. ها؟ فقال فقدتك. فقدناك يعني عسانا فقدك هذى هي فتنحنح احمد بن حنبل قال ابو عبد الله هنا؟ قالوا نعم. قال الا اخبرتموني يعني - 00:44:20

كوبرتونيا ان احمد بن حنبل موجود ما مزحنا. توقير له. يجله. المهم هنا يقول مضض المرين ذل وسغب هذه لابد لما قالوا له كانت هناك كان فتى جاء الشنقطي نعود الى - 00:44:50

او الى يزيد ابن هارون الشنقيطي كان فتى حسنا شريفا في قومه عالما آذا ادب عرف بالمروءة مكارم الاخلاق. فلما كانت هناك في
في القبيلة فتاة يريدها الناس يريدها - 00:45:10

كانت حسنة جميلة. وكانت تنتظر الامين. محمد الامين. فلما طال عليه ولم يخطبها خطبها خطبها احد التجار فتزوجت. فجاءه
اصحابه الذين يلومونه اجمل امراة وشريفة وكانت بنت فلان وفيها الصفات فقالوا لم تتزوج؟ يذهب النساء التي تليق بك تذهب -
00:45:30

فيقول في ابيات له دعاني الناصحون الى النكاح غداة تتزوجت ببعض الملاح يعني الفتاة هذه لما تزوجت ينصحونه ابيات قزلية هم
لما قالوا له لك ابيات هل كانت في الغزل وتركتها؟ حتى ما كان يحب ان تذكر. يقول ابنه عبد الله سمعت ان له ابيات عند احد الناس
- 00:46:00

جماعته فقلت اخبرني بها قال استاذن من ابيك انه لا يرضي. قال فاستاذته فزجني وقال دعها لا تنسبها الي كان يقول ايش؟ كما
قال الشافعي ولو لا الشعر بالعلماء يزري لكنه اليوم اشعر من لبدي. الشافعي يقول هذا. ومع ذلك ما صبر الشافعي - 00:46:30
فرت منه بعض الابيات. الشنقيطي كذلك. يقول الشعر يزري بالعلماء خشيت ان يكون وصفا لي فتركه. هذا الرجل الذي ترك في ان
ليس ذما انما تركه توقيرا للعلم رفعه الله بالعلم. من ترك شيء لله عوضه الله خيرا منه. ليس عيبا - 00:46:50
الشعر في العالم ليس عيبا. العيب ان يكون مثلا ايش؟ يكون في سفاسف الامور لا. كان فيه رحمة الله اه بروءة صلاح ما كان يقول
شعرا ساذجا او قبيحا. يقول دعاني الناصحون الى - 00:47:10

النكاح غداة تتزوجت ببعض الملاح. فقالوا فقلوا لي تزوج ذات دل. خلوب اللحظة جائزة الوشاح في قصيدة الى ان يقول فيها فقلت
لهم دعوني فقلت لهم دعوني ان قلبي من الغي الصراح ليوم صاحي - 00:47:30
في بعض من كتب عنه من الغي الصراح. يقول هذه الاشياء تشغلي بها.ولي شغل بابكار عذاب ارى كأن وجوهها ضوء
الصبح ما هي هذه الاذكار المشغول فيها؟ اذكار العلم بدل اذكار النساء - 00:47:50
مشغول ببابكار العلم عذاري ايضا وصفهن بهذا الوصف.ولي شغل ببابكار عذاري كأن وجوههن يقول فكأن وجوهها ظوء الصباح في
بعض الروايات عنه كأن وجوهها غرر الصباح. يعني غرة الصباح الاولى ابيت مفكرا فيها فتضحي لفهم الفدم خافضة الجناح ابيت افكر
فيها حتى اخرجها فيصبح - 00:48:10

يفهمها حتى الفدم العجيب ثقيل الفهم الفدم هو العيبي ثقيل الفهم تصبح واضحة من كثرة ماء كما يقول يقتلها بحثا يقول لا اذا
ما قتلت العلم لا تقل الا لا تقل به - 00:48:40

اذا ما قتلت العلم بحثا فقل به. يعني لابد ان يكون عن طريقة البحث التحقيق. المهم كان رحمة الله بحرا في العلم والادب وفي رحلته
لما رحل بعد ما كمل - 00:49:00

لانه ولد سنة الف وثلاث مئة وخمسة وعشرين. ورحل الف وثلاث مئة وخمسة وعشرين اكبر من الشيخ ابن باز بخمس سنين. ان
الشيخ ولد سنة ثلاثين. واصغر من الشيخ ابن ابراهيم. الشيخ ابن ابراهيم - 00:49:20

سنة الف وثلاث مئة واحدعش كم بينهم؟ خمسة وعشرين واحدعش ها بينهم اربعطعش طيب فهو اصغر من ابراهيم واقبر ابن باز ابن
باز في السن وكان الشيخ ابن باز والشيخ ابن ابراهيم يجلونه اجلالا - 00:49:40

كبيرا المهم لما بلغ الى سنة آسية وستين الف وثلاث مئة وسبعة وستين يعني اتم اثنين واربعين في سنة اراد الحج فتجهز ورحل.
الرحلة هذه مر بها على الابل. الرحلة على الابل حتى وصلت - 00:50:00

ثم ركب باعها في بعض البلدان لما خرج من موريانيا بعض البلدان وقرب من السودان او تشارد اشتري اه باعوها واستأجر سيارة مع
السيارات حتى وصل الى اه تشارد ثم الى السودان ثم الى اه سواكن في السودان ثم الى جدة واحرم بالحد - 00:50:20
مفردا هذه الرحلة عجيبة من شهر آجمادي الاول الى شهر ذي القعدة الى واسط ذي القعدة. وهو في رحلة من شهر خمسة الى شهر
احدعش هذه المدة ست شهور - 00:50:40

في رحلة لكن هذه الرحلة كل ما مر ببلد اجتمعوا له اهل البلد وعمل المحاضرات والدروس والاسئلة والفتاوی والتحریر يسمعون به سمعون به اذا انتقل الى البلد ابرق الى تلك البلد جاءهم لان ايام الحكم الفرنسي على آآ موريتانيا وما تابعها وهكذا ويكرمونه -

00:51:10

العجب انه ذكر في هالرحلة هندي لما كتبها رحلته للبلد الحرام رحلة الحج الى البيت الحرام ذكرها وذكر الترفیه المسائل عنها والفتاوی التي افتقى فيها وتحrir الفتاوی والقضیة التي قضى فيها الى ان ذكر شيئا عجیبا قال هو مررنا ببلد يقال لهم -
السودايد قال يعبدون الاشجار وثنیون يعبدون الاشجار ليس عليهم ثياب عراة الرجال والنساء النساء اتحرق الرؤوس وعراة ليس
عليهم الا على الفرج ورقہ بقدر الورقة يحطونها على فرجه على ذكر المرأة الرجل - 00:52:00

وعلى هنی المرأة عراة قال ولا نعرف کلامهم مررنا بهم لم يتکلموا معنا ولم نتكلم معهم قال وسمعنا انهم يأكلون لحوم البشر. ما تحقق
هذا وسمعا انهم يكونوا لحوم الوجه. المهم - 00:52:20

في رحلة هذا رحمه الله حتى وصل الى السودان وذكر مجالسه مع اهل العلم وكذا ثم احرم قال واحرم من جدة محربا. محربا.
لماذا احرم من جدة؟ مع ان جدة ليست میقاتا - 00:52:40

حتى لا يأتي شخص ويقول والله هناك عالم احرم من جدة لان سواكن جدة خارج المواقیت خارج محاذة المواقیت خارج محاذة
المواقیت. فمن اتى من سواك لا يمر بمیقات لا بالسعادة ولا - 00:53:00

مرابغ فيأتي الى مكة هكذا. والذي لا يمر بمیقات يأخذ محاذة اقرب المواقیت اليه ما هي محاذة اقرب المواقیت؟ اقربها فان لم يمر
بمیقات اقربها يأخذ بمسافته. فان لم يمر - 00:53:20

بمیقات فيحرم من اقل المواقیت. جدة في هذه الحالة لمن اتى من من سواكن مباشرة الى جدة هكذا لا يمر بمیقات فیأخذ حكم اقرب
المواقیت جدة هي تكون بها مكة في هذه الحاجة في هذه الحالة مناسبة يحرم منها - 00:53:40

لكن لو اتى من البحر من جهة من جهة السودان الجهة الشرقية او الجنوبية مع البحث فلا بد ان يحاذى يلملم. فيكون في حكم محاذة
اهل اه اليمن. يأخذ حكمه - 00:54:00

اذا حاذه اذا اتى من جهة مصر في البحر فيكون حاله رابغ فيأخذ حكم رابغ يحرم منه من محاذاته مؤلفة جدة ليست میقاتا. لكن من
اتى من جهة سواكن صارت له ليس حوله میقات فيقرب اقرب میقات - 00:54:20

اقل من ثمانين ثمانين اقرب المواقیت يأخذ حكمه. المهم رحمه الله رحل فلما حج حج مفردا لماذا لان المالکية يرون ان الافراد افضل
من التمتع. ثم ذكر الادلة في كتابه هذا على تفضیل التمتع لانه يفضل المتمتع - 00:54:40

عفوا الافراد ثم لما جاء يوم عرفة احرم ولما جاء يوم عرفة صادف انه يقول كان نسیر فصادفنا مخيم ارتحنا في ظله. المخيم
يقول للامیر تركي السديري واخيه خالد السديري رأوه عليه عليه سیم العلم. يقول الشيخ بكر ابو زید تلمیذه الشیخ ابو بکر من تلامیذه

قال فاستظللنا عندهم واكرمونا غایة الاکرام رأوه عليه عليه سیم العلم. يقول الشيخ بكر ابو زید تلمیذه الشیخ ابو بکر من تلامیذه
واخذ عليه علمما يقول لم يأخذعني في هذه البلاد احد هذا العلم الا انت وهو علم النسب. علم الانساب. الشیخ حتى علم الانساب
يدرسها - 00:55:30

وله منظومة قديمة في علم اسمها خالص الجمان في انساببني عدنان. سمیته بخالص الجمانی ذكر في ذكر انساببني عدنان ثم
يقول كان عمره سبع عطش سنة لما نظمه ثم دفنته - 00:55:50

لاني الفتھ بقصد ایش؟ منافسة الاقران. لما رأى ان النية وسط تخلص منه قال فلا من اشیاخي وقالوا لي بامكانك ان تجدد النية
تخلص النية ويبقى العمل لان هذی بامکان الانسان اذا اصلاح نیته والعمل تام فيه منفعة یبقيه ليس هو عمل عمل باق - 00:56:10

من الاعمال التي فعلها الانسان وانتهت مثل الطاعات صلاة صلاها ریاء اعوذ بالله هذه ما نقول باقيات لكن شخص بنی مسجد ریاء
مثلا ثم ندم بعد مدة فهل نقول اهدم المسجد لانه بنی على ریاء؟ لا نقول ابقي المسجد - 00:56:40

وصحح النية وتب الى الله ما مضى ويبقى لك الخیر ان شاء الله. فهذا مثله يقول فكانوا يتحادثون هؤلاء الامرء في بعض شعر

جرير فاشكل عليهم اعراب بيت من هو؟ ذكر لهم اعراب البيت فتعجبوا منه ثم ذكر لهم - 00:57:00

القصيدة كلها بمناسبتها وان القصيدة فيه جاء الاخطر النصراني فلما رأوا منه ذلك واذا به بحر في العلم في في يوم عرفة هذا الكلام
فقالوا له اذا واخبرهم انه بعد الحج سيدهب الى المدينة بمسجد النبي عليه الصلاة والسلام. فقالوا اذا ذهبت الى المدينة - 00:57:30
فاذهب الى الشيخ عبد العزيز بن صالح امام الحرم والشيخ عبد الله بن زاحم الشيخ هؤلاء المشايخ او صاحم الملك عبد العزيز رحمة
الله ان اذا قدم احد من خارج البلاد ورأيتم ان فيه نفعا في العلم والدعوة الى التوحيد - 00:57:50

فتمسكونا به واخبروني كذلك الى ائمة الحرم المكي الامير ارسلوه الى الشيخ بن صالح والشيخ لانهم هؤلاء يفحصون العلماء ويعرفون
العلماء فلما جاء الى المدينة كان المشايخ عندهم وصلهم الخبر. هذا البحر ما يترك. هو كان ناويا انه يحج ويزور المدينة ثم يرجع الى
بلاده. اهل بلاده ينتظرونك العالم الجليل - 00:58:10

كان فيهم قاضيا وكان اماما كبيرا مفسرا فلما جلسوا معه آآ نظروا في العلم واذا به ما يترك هذا. اخبروا الملك عبد العزيز. ابرقووا له.
قال تمسكونا فقلنا لك كيف تسمع عن الوهابية؟ كانت ذاك الايام القضية ليست سهلة. الوهابية الوهابية وكذا. قال والله نسمع عن الوهابية
- 00:58:40

هم يكفرون كان صريح عن الشيخ يكفرون وعندهم كذا وعندهم كذا اللي يسمع عنهم فقالوا الوهابية لا تسمع كلامنا نعطيك كتبنا
واقرأها انت رجل عالم وتعرفك فاعطوه في الفقه قالوا حنا حنابلة في الفقه خذ المعني - 00:59:10

وهذا اول ائمتنا هذا كتب ابن تيمية ابن القيم محمد ابن الوهاب خذها واقرأها واطلع انت فلما قرأتها قال والله ليس لي ليس هناك
شيء يخالف ما انا عليه. هو الشيخ رحمة الله سلفي كما قال. قال انا كنت على عقيدة السلف وانا بالبلاد - 00:59:30

يعني شنقيط ليش على قضية السلف؟ لأن الشيخ رحمة الله معتبري بالقرآن وكما قال بعض الناس اذا جاءوه متعصبة المالكية وكذا
قال انا ملكي خير منك. اكثر منكم. قالوا كيف انت؟ انت تفتني باشياء تخالف مثلا مالك. قال انا اسير على منهج مالك باتباع الكتاب
والسنة. وانت - 00:59:50

لا تجرون على منهج مالك تقلدون ومالك ينهى عن التقليد. مذهب الامام مالك في التوحيد والصفات ومحاربة البدع على مذهب
السلف كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية المذهب لمالك والشافعي ها والاسم لاحمد. ليش؟ لانه اشتهر ان المذهب السلفي هو مذهب
الحنابلة - 01:00:10

مذهب الامام احمد اشتهر امام اهل السنة والجماعة. اذا ارادوا في زمان اذا ارادوا ان يقولوا مذهب السلف قالوا مذهب الحنابلة.
غيرهم مذهب الخلف اذا قال اشعري يقصد الخلف. اذا قالوا الحنابلة يقصدون السلف. لا يقصدون المسائل الفقهية. الفقه لا شافعي
حنبلی مالکی الى اخره. لكن في العقيدة - 01:00:30

حتى قال شيخ الاسلام الهروي ابو عبد الله اسماعيل الهروي كان يقول آآ ابو اسماعيل ابن محمد الهروي شيخ الاسلام ابو اسماعيل
محمد ابن عبد الله الهروي هذا اسمه خلطناه لكم ثلاث مرات ها؟ ايه - 01:00:50

كان يقول من لم يكن حنبليا فهو كافر. كيف كافر؟ ما يقصد الفقه الفروعيات. لا يقصد عقيدة كان لا تعرف عقيدة السلف في يوم من
الايام اسمها الحنابلة عقيدة الحنابلة ما سواهم عقيدة ايش؟ الخلف - 01:01:10

شعرية كذا الى اخره. فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية المذهب مذهب مالك والشافعي والشوري والاسم لاحمد عقيدة الشافعي عقيدة
مالك هي عقيدة احمد. لكن يقال لها ايش؟ مذهب الحنابلة او مذهب السلف. فالشيخ رحمة الله نشأ على هذا فلما - 01:01:30
واذا هذه البلاد التي تصلح له بلاد النبي صلى الله عليه وسلم بلاد التوحيد والسنة وتعظيم القرآن فرغب المقام. فلما
اخبروه انهم ان الملك يرغب ان يقيم قبل. واعطي الجنسية - 01:01:50

وقالوا قال ادرس التفسير احب مالي التفسير فبدأ في التفسير في في المسجد النبوي من سنة سبعة وستين سنة الهجرة مجئه الى
ان مات وهو في المدينة لكن في فترة راح الى الرياض ففسر القرآن في - 01:02:10
مدينة مرتين والثالثة لم يتمهم. لما وصل سنة سبعين او واحد وسبعين وفتح المعهد العلمي في الرياض طلب الى الرياض طلبه الشيخ

محمد ابراهيم فترك اهله في المدينة ورحل الى الرياض للتدريس - 01:02:30

استقدمه المال فوكال اليه غير دروس المعهد في الاصول والتفسير وذلك تلمذ عليه في المعهد العلمي المشايخ الكبار الشيخ ابن عثيمين لما رحل الى طلب المعهد العلمي في الرياض يقول دخل علينا الشيخ محمد يقول دخل علينا اعرابي في المحاضرة في -

01:02:50

في المعهد العلمي رجل اعرابي ان الشيخ ما كان يعني بلباسه اهداهم الملك فيصل شوت رحمه الله اذكر وكانت هكذا عليها هذا الزري فظن الشيخ انها ذهب وتؤمن ورمعه فقصها وخطها - 01:03:10

فلما جاء في اليوم واذا يلبس الثوب هكذا ما يبالي في لباسه. يقول الشيخ بكر ابو زيد كان شيخنا لا يبالي ماذا يلبس. قد يلبس حذاء واحداهما حمراء والثانية خضراء. وكان لا يبالي في شيء لا يعرف العملات. لا يفرق بين عملة الريالات الخمسة والعشرة -

01:03:30

او كذا ما يقبضها يأخذ النقود ويعطيها عطية سالم ينفق على اهله لما كان اباوه صغرا وعلى الطلبة فإذا انا فانفق على اهلي قال تصدق بالباقي. جاحد قال اتيت من البلاد يقصد الشنقيط ومعي كنز - 01:03:50

قال ما هو؟ قال القناعة. ما تفني. ولو اردت الدنيا لاتتنبي. صدق. لما كان في بلاده هناك. لو اراد الدنيا لانه كان في منزلة عالية جدا. كان الناس يتلقاون اليه. واذا اصدر قضاء نفذته الحكومة الفرنسية مباشرة - 01:04:10

لان كان مستعمرة فرنسية ويريدون وكان هناك لجنة الدماء كان عضو فيها لا من القتل الا في لجنة كان من اعضائها الشيخ. يعني في القتل فالشيخ كان زاهدا في الدنيا - 01:04:30

ثم بعدما كبر ابني عبد الله قال اذا اذا قبض الراتب اعطاني قال انفق على اهله واتصدق بالباقي فينفق عليه يتصدق بالباقي مو مثل حالنا اذا جانا السائل نحسب الثاب ونعطيه كذا وهو سائل - 01:04:50

يجب علينا عطاءه ان كان صادقا محتاجا. او يقول لا يبقي شيئا. وكان لا يقرظ قرضا اذا جاء مستحق اعطاء. قال له ابني يا ابي لماذا لا تقرض؟ قال ان كان هذا المستقرض صادقا اعطيه. ولا نزيد - 01:05:10

قرص نعطيه عطا وان كان ما معنا شيء ايش نفرضه من اين؟ وان كنا محتاجين الى الشيء انفقنا على انفسنا فكان عنده ايش عطاء ما هو ما هو ارظ كان كريما الناس في بيته يقول بيته في في المدينة شعبي من - 01:05:30

ا ه خشب وكذا لكن دورين الاسفل للظيف والطلاب والاعلى لاهله لكل من اتي من بلاد شنقيط عند قريبينا. من هو قريبهم؟ الشيخ محمد الامين. ضيوف. في بيته. ولما كان في آآ في آآ في الرياض مدة التدريس كان في الرياض فترة الدراسة فإذا آآ جاءت الاجازة رجع الى المدينة الى اهله - 01:05:50

اكم دروسه في المسجد النبوى. في التفسير. هناك في بيته معه الطلاب ينفق عليهم ويدرسون في المعهد ويدرسون عنده في البيت يدرسههم وفي المسجد. الشيخ محمد ابراهيم لما - 01:06:20

اتى اسند اليه تدريس الاصول وكبار الطلبة في الاصول قال اتي من هو اولى مني هو اولى في تدريس الاصول منه شيخ محمد بحر من بحور العلم. بحر الاصول في النحو في الفقه ناهيك في الفقه في العقائد - 01:06:40

وكان جامعة تخرجوا منه في هذه العلوم في التفسير في الحديث في علوم الحديث لكنه احتاج الى من يساعدة على هذه التجاريف فاستقدم بعض العلماء واوكل اليهم من ضمنهم الشنقطي اوكل الى علم الاصول - 01:07:00

ويقول هو اولى مني بهذا. وهذا من فضل العالم مهما علا كعبه اذا اتي من هو اخص منه تخصصا اعطاه يذكر ان ان الشيخ عبد العظيم المنذري رحمة الله كان في - 01:07:20

في مصر وكان يحدث مفتى كان في في مصر فلما قدم الشيخ عز الدين ابن عبد السلام او العكس عبد العظيم كان في في الشام. ليحدث ويفتى في الشام. فلما الى مصر واذا بها الشيخ عز الدين ابن عبد السلام. الفقيه فقال لا افتى فيه - 01:07:40

بل فيها الشيخ عز الدين. لانه اعلم بالفتية مني. الشيخ عز الدين ابن عبد السلام كان يحدث ويفتى. فلما قدم الشيخ عبد العظيم ثم

قال لا احدث في بلد فيها عبد العظيم فانه اعلم بالحديث مني او نحو هذا الكلام - 01:08:10

الشيخ محمد ابراهيم جرى على هذه القاعدة. المهم انه رحمة الله كان آما معنني بالطلبة تألفهم ويعطيهم كتب له ابن اخته من الشنقيط
اهل اهل الشنقيط يتنتظرونه يعود فعرفوا انه لن يعود فكتب له ابن اخته من هناك - 01:08:30

يقول له اني اريد ان ادرس الاصول ولم اجد من يعلمني ويحرره لي. قال اقدم فان اتيت اليك هل تعلماني الوصول قال عجل كتب
اليه انا عجل بالمجيء. فلما اتى اخذ يجلس عليه نظم - 01:08:50

سلم الوصول عفوا مراقي السعود مراقي الصعود لعبد الله العلوى ابراهيم العلوى مع شرحه له فلما قال لا بد ان تكتب قال ما عندي
وقت الشيخ مشغول في تفسيره وفي كذا وكانت بعض الكتب تطبع قال ما عندي وقت درسه اول الايات - 01:09:10
وي ملي عليه الشرح املاء فقال لا ابد ان تكتب لي او تمهلني ان اكتب قال ما عندي وقت ادرس في ومعه في في الرياض فقال انا لما
جاء في اليوم الثاني يريدي قال لا لن ادرس حتى تكتب لي او تنجز - 01:09:40

قال الشيخ انت يعني انا ماني خسران شيء انت اللي خسران قال لا انت الخسران قال كيف انا الخسران قال اذهب واترك. قال انت
الخسران. قال لا. انت الخسران. قال كيف؟ قال انا ابن اختك وابن عمك - 01:10:00

ولما كتبت لك انت تعلماني قلت تعال. والآن تقول لي لا. وانا لا اشترط ان اكتب ان يكون مكتوبا. قال فقال نعم. قال فاصبح يكتب لي
الدرس. مذكر. واحيانا ي ملي على اذا ظاق عليه الوقت - 01:10:20

ي ملي على هذا احمد ابن احمد ابن اخت الشيخ لما مات الشيخ كان عنده دفاتر في عشر دفاتر او نحوها في الشرح هذا فطبعها في
كتاب سماه الورود في شرح مراقي السعود. كتاب من احسن الكتب. لكن الشيخ كان يكتبه لهذا. في فوات في اشياء ما شرحها
الشيخ. اه ما ما - 01:10:40

الاول غير مكتوب لأنهم ما كانوا والثاني وفي اثناء في اثنائه لعل في باب النسخ او نحوه آما كان يقول شغلنا بطبعه او بتصحيح
كتاب دفع ايهام المجاز عن دفع ايهام الاضطراب عن اهل الكتاب لما طبع او كتاب اخر اللي هو - 01:11:10

منع جواز المجاز في المتبع او في المنزل للتعبد والاعجاز يعني القرآن احد الكتابين ذكر نسيت الان انا يقول شغلنا بتصحيحه. فكان
الشيخ يلقي الدرس ولا يكتبه لي وانا شغلت معه بالتصحيح. لما جاءت بروفات الطبع - 01:11:40

من مصر شغل معها يقول هذا ما كتبناه لكنه كتبه هذا احمد من مما علق علق في ذهنه من من الدروس السابقة طولنا بالوقت ها
طولنا عليكم انت تقولها وتقول لا - 01:12:00

انا ما ادري يعني انتهى يعني ايه زين تراه مجهز وما عنده شيء مجاز دفع المجاز ها؟ المجاز وما عنده شيء والناس
ما هو؟ طيب المهم يعني نختصر سيرة الشيخ حتى - 01:12:20

انا ما نقطعها قطعا نأتي الى عليها. الشيخ له مؤلفات من اعظمها كتابه اضواء البيان. فتح من الله فتح على هذا. اضواء البيان الشيخ
اه قال في ايضاح القرآن بالقرآن لان تفسير القرآن على احياء احسنها تفسير القرآن بالقرآن ثم تفسير القرآن بالسنة ثم تفسيره باقوال
السلف ثم بلغته - 01:12:40

العرب تفسير القرآن بالقرآن الموضع التي جاء تفسيرها في موضع اخر الاية التي بيانها في موضع اخر ما هو؟ كذا؟ فلذلك الايات
التي ليس لها تفسير في القرآن يعني يتركها الشيخ - 01:13:00

او الايات التي مر سبق وذكرها يتركها. لذلك ما تجد كل ايش؟ التفسير كاما. تجد ايات يا شيخ لماذا؟ لأنها ليس لها تفسير القرآن
بالقرآن انما تجده في تفسير القرآن بالسنة او باقوال الصحابة. لان الصحابة تلقوا القرآن كله عن النبي - 01:13:20
وسلم تلاوة تعليما وتفسيرها. هذا الصحيح انهم فسر لهم القرآن كله. فهذا تفسيره في ذلك وله كتاب دفع ايهام الاعتراض عن اي
الكتاب. اه الاضطراب عن اي الكتاب. سببه ان سائلنا سأله - 01:13:40

عن ايتين قال فيها تعارض فاجابه الشيخ يقول الشيخ عطية سالم فلما رجعنا قلت يا شيخ هل تعرف كتابا فعلا في اجمع الايات التي
ظاهرة يوم اتها متعارضة؟ قال لا. قال ليتك تؤلف لنا. قال سافعل فالله. كتب الكتاب هذا - 01:14:00

كتاب مطبوع من انفع الكتب. وكذلك منع جواز المجاز. هذا الكتاب تجده اكثراً كتب الشيخ في القرآن كانه رجل قرآنی كما يقال وهي كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية لما حبس اخر عمره واعتكف - 01:14:20

القرآن يقول ندمت على ما ضيغت من وقتني بغير القرآن. الشيخ رحمة الله كذلك. اخر ايامه لا يدرس اسئللة تفسير القرآن ولما ارادوا منه قال ائتنا اذا رجعنا الى المدينة فاتونا بايش؟ ب الصحيح البخاري ومسلم بل ترك - 01:14:40

فتى بغير النص صار لا يفتني الا بالنص فيها نص يفتني فإذا كان جاءوه مسألة وفيها سأله عن مسألة فيها نص؟ قال بالنص واذا ما فيها نص فيها كلام علماء واجتهادات؟ قال لا اعلم. فإذا الحوا عليه الا ادخل في ذمت شيء - 01:15:00

قال مالك كذا. قال احمد كذا. قال يعطيك. مثل ما يقولون في هالوقت هذا برنت بالاقوال ثم تذهب. ليس لقصور علمه لا لانه لا يريد ان يلقى الله بايش؟ على القول بغير عليه القول عليه بغير علم. رحمة الله - 01:15:20

وفي كتابه هذا ضوء اضواء البيان في احكام للقرآن يعني حرر احكام الحج تحريراً بدليعاً وحرر احكام الطلاق تحريراً بدليعاً. ومسائل كثيرة في البيوع والربا. مسائل وتحريره وفي النكاح. واحكام - 01:15:40

ففيها يأتي مواضع ويحرر رحمة الله من كتبه مذكرة الاصول لما درسوا الاصول رحمة الله آآ طلبو منه ان يلخصها او ان يوضحها فتحولها الى معنى من واضح مذكرة الاصول آآ اصول روضة الناظر هي على روضة الناظر درس روضة الناظر طريقة انه يأتي بمقطع من آآ اول - 01:16:00

وللتفاصيل ثم يبين اقوال المصنف ثم يبين الراجح منها ويوضحها ويقسمها ويحسن التقسيم. آآ كذلك آآ رحمة الله من كتب رحلته في الحج الى غيره لا نطيل في في هذا لكن آآ من احسن ما فيه ينبغي ان يؤخذ منه - 01:16:30

الصبر على العلم صبر على التعليم زهد في الدنيا واعراضه عنها اعراضاً كثيرة صدقاته حرامي ومرءته كان شهماً ذا مرؤة يأنف من ان يكون بينه وبين احد شيء يترفع عنها حتى فيه له - 01:16:50

يقول فيها رحمة الله آآ في آآ تركه لمراوغاته او مجاراة السفهاء حصل ان في بلادهم لما كان في بلادهم اناس آآ شخص حاجي شخصاً الشيخ كانت له قصيدة ورد عليه بعض الناس - 01:17:10

قال انك لحقت فيها بين الشيخ انه ما لحن فيها ما فيها لحن والصواب كذا فكان هذا الرجل فيه حسد للشيخ من ايام ما كان هناك حصل ان شخصاً هجر - 01:17:30

ذلك الشخص فقال هذه القصيدة التي فيها هجاء هذه من محمد الامين وقال انه هجاني فقال انا والله ما جيت انا الذي يهجوني ما اهجوه. فكيف اناس يتهاجون فيما بينهم؟ فقال في في قصيدة اللهو اه - 01:17:40

آآ يقول وتم آآ وتمعني من ذاك نفس في بعض ابياته وتمعني من ذاك نفس عزيزة غالاً سعرها في السوق يوم كсадه السوق كاسد لكن نفسي عزيزة ما ادخلها في هذه المتأهات. تهاب الخن والنقض في كل موطن وقلب يقويها - 01:18:00

بشدة يعني قوته. اذا هذا القلب قوي يشد على هذه النفس العزيزة. يقويها يبعد بها عن الخن وعن السفافس الامور وعن النقض في كل موطن يرفع نفسه عنه في كل موطن كما قال ابو الاسد الدؤلي واني ليثنيني - 01:18:20

عن الجهل والخن وعن شتم ذي القربي خلائق اربع حياء واسلام وتقوى وانني ها كريم ومثلي قد يضر وينفع خلائق اربعة اخلاق تمنع من ايش؟ من الجهل. حياء وتقوى واسلام. واني - 01:18:40

كريم ومثلي قد يضر وينفعه. قد اقول شائك في الشخص كلمة فتظره فلا اريد ان اظره. المهم انه رحمة الله كان او كان من فيه الزهد في الدنيا اهداه الامير عبد الرحمن ابن عبد الله ابن عبد الرحمن اخو الملك عبد العزيز اهداه بيته - 01:19:00

في الطائف فرده وقال يكفيني انا عندي بيت في المدينة يكفيني فرد يقول وكان ابنه كان ابى يأتى ان يقول يا ابتي نحن كل سنة نذهب الى مكة في رمضان وفي الحج يعني فنحتاج الى بيت فيقول لا يكفيانا بيت في المدينة - 01:19:20

يكفيانا يقول وفي يوم من الايام ونحن في مكة في ايام الحج استأجرنا في مكة فجاء صاحب البيت في الليل قال اخرجوا قال فبحثنا نبحث ليست كالان شقق مفروشة وفنادق يذهب يؤجر لا يحتاج ان يستأجر البيت - 01:19:40

لمدة شهر لمدة كذا. قال فعند ذلك عزم ابي على شراء بيت لهذه الحاجة طول ما كنت لما تزوجت سكنت في بيت مستقل فكان ابي ينفق علي عبد الله يقول هذا الكلام ينفق علي انفاقا قليلا لا يكفياني انا واهلي - 01:20:00

يعني كأنه يتبسيط ويريد يتبسيط من راتبه يقول ويعطي الغرباء والطلاب اكثر مما يعطيوني وانا يقول كذا يقول فشكوته يعني بعض اقاربه يعني لو يقول فقال لي عبد الله والمختار مختار ابنه محمد المختار دكتور في - 01:20:20

ابناءه الان في الجامعة الاسلامية في المدينة. عبد الله في له درس في المسجد النبوي. في التفسير عبدالله الامين. وكان في الجامعة في قسم والمختار في الاصول في جامعة طيبة في قسم الاصول لمحمد المختار ابن محمد الامين ابن محمد المختار فكان - 01:20:40

انا يقول انا لا لا اعطي عبدالله هو المختار المال لان المال يفسد الرجال يقول يفسد الرجال يحولهم الى ايش ادعى فكان يؤدبهم حتى في ايش؟ في النفة ينفق عليهم بما يحتاجون يعني ليس - 01:21:00

كان يقتل عليه لانه يعطي الغرباء يعطي يقول يعطي الغرباء والطلبة ويتركنا المال يصرفه عليهم. فكان زاهدا رحمه الله زهدا المهم ان متى توفي في السنة التي كان فيها حج فيها سنة ثلاثة وتسعين من الهجرة اه مرض - 01:21:20

وكان اهله حريصين على ان لا يحج ابناؤه واقاربه احمد هذا وابنه المختار وكان شابا صغيرا كانوا قد حرصوا على انه لا يحج هذه السنة لانه مريض والحج متعب وفيه يعني اشياء قال فلما كان هناك اجتماع في مكة - 01:21:40

هيئه كبار العلماء او رابطا العالم الاسلامي قبل الحج فلما ذهب يحج الاجتماع وهو مريض الشيخ آآ عزم على الحج هذه السنة ما رجع فجاء الخبر الى اهله وابناءه ان - 01:22:00

شيخ عزم ان يبقى الى الحج سنة ثلاثة وتسعين. فحاولوا به وقال لا تحاولوا لا تحاولوا. الحج حاج. فحج يقول محمد الخظر الناجي من اصحابه من تلاميذه يقول كنت معه في يوم جمع - 01:22:20

ليلة جمع مزدلفة في دفعوا من عرفة الى المزدلفة قال فنمت فرأيت في المنام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ففزعناها واتيت اليه مسجل ورفعته عن وجهه فادا هو - 01:22:40

رجل غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه محمد النبي محمد مات لكن يقول ليس هو النبي يقول فقصتها على الشيخ في اليوم الثاني فقال من قال لك انه ليس محمد؟ النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال ليس الصفات التي فيه. التي عرفناها من صفات النبي - 01:23:00

قال فانقبض الشيخ فقلت لما انقبض الشيخ هذا قلت ياشيخ قال لا ليست هم او قاف احلام لكن يصير خير. فلما انتهوا من الحج متى ينتهي الحج؟ في الثالث عشر. ذهب - 01:23:20

الى مكة يوم السابع عشر مات. وكان الشيخ عبد العزيز بن باز موجود في ذلك صلى عليه في المسجد النبوي الشيخ في المسجد الحرام الشيخ عبد العزيز يوم الجمعة ودفن يوم الخميس قبض يوم الخميس ودفن - 01:23:40

في المعلاه التي دفن فيها الشيخ ابن باز فيما بعد والشيخ ابن عثيمين وهو من اهل المدينة لكن اراد الله به هذا الشيء بعد الحج يقول ويوم الاحد امر الملك - 01:24:00

بالصلة الغائب عليه في المسجد النبوي. يقول الشيخ عطية سالم فلما صلينا العشاء صلى بنا الشيخ عبد العزيز بن صالح فقرأ في في الركعة الاولى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس - 01:24:20

الى اخر السورة. في الركعة الثانية ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا. فلما صلينا العشاء صلى عليها اتيته صلى على الشيخ قلت ياشيخ انت قاصد القراءة بهذه الآيات ان جنازة الشيخ انا نصلی على الشيخ؟ قال لا والله دخل - 01:24:40

قلت انا لا ادرى ماذا اصلی اقول فخطر ببالي هذه الآيات فقرأته. وهذه ان شاء الله من علامات القبول عند الله عز وجل نسأل الله تعالى ان يتغمده برحمته وان ينفعنا بعلومه وان يخلف عن امته خيرا وان - 01:25:00

- بهؤلاء الاولياء الصالحين انه جهد كريم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

01:25:20